منظمة العفو الدولية

أمينة جانجوا، باكستان

يُعتقد أن زوج أمينة جانجوا محتجز لدى الحكومة منذ اختفائه في عام 2005. وقد عقدت أمينة العزم على معرفة الحقيقة، ولذا فإنها تمارس ضغوطاً على الحكومة لحملها على كشف النقاب عن أماكن وجود مئات المختفين.

"الحرب على الإرهاب"

في 30 يوليو/تموز 2005، اختفى زوج أمينة جانجوا، مسعود أحمد جانجوا، وهو رجل أعمال من روالبندي، أثناء سفره بالحافلة إلى بيشاور. ومسعود واحد من مئات الأشخاص الذين اختفوا ويُعتقد أنهم محتجزون منذ انضمام باكستان إلى "الحرب على الإرهاب" التي بدأت في عام 2001 بقيادة الولايات المتحدة. وهؤلاء من ضحايا عمليات الاختفاء القسري: إذ لا يُسمح لهم برؤية محامييهم وعائلاتهم أو المثول أمام المحاكم، وهم محتجزون خارج نطاق حماية القانون، ويتعرض معظمهم، إن لم يكن جميعهم، للتعذيب وإساءة المعاملة.

نشدان الحقيقة

يُرغم العديد من الأقرباء على التزام الصمت خوفاً من العواقب. ومع ذلك، فقد أنشأت أمينة جانجوا منظمة تقدم المساعدة والمشورة إلى أقرباء المختفين، وهي منظمة بارزة في باكستان تقوم بتنظيم التجمعات وتقديم العرائض إلى رئيس الدولة والسياسيين الرئيسيين من أجل كشف النقاب عما حدث لذويهم وتقديم المسؤولين عن حوادث الاختفاء إلى ساحة العدالة.

وعلى الرغم من التعهدات العديدة التي قطعتها الحكومة الباكستانية بحل أزمة "الاختفاءات" في البلاد، فإن السلطات لم تتخذ أية إجراءات بهذا الخصوص بعد.

"هذا أسوأ ما يمكن أن يحدث لأي إنسان، فإذا توفي شخص عزيز عليك، فإنك تبكيه ويعزّيك الآخرون بوفاته، وبعد مرور بعض الوقت تتصالح مع الأمر. ولكن إذا اختفى أحدهم... فإن ذلك يشكل أشد المحن مرارة." أمينة جانجوا، سبتمبر/أيلول 2008.

لدعم عمل أمينة جانجوا، يرجى زيارة الموقع: www.amnesty.org/worldcup2010

الصورة: أمينة جانجوا تحمل صورة لزوجها © AI